

•• الطريق إلى (السلطة) •• طريق وعرة •• مزروعة (العوائق) •• وبالانعام
وبالانبياء العادة الجائفة للنماء ••

•• ومن أجل احتياري هذه الطريق للظفر بقلب (الشعب) وولائهم لا تكفي المعرفة التامة لسيكولوجية
الامة بل لا بد لرجل الدولة - الى جانب ذلك - ان يكون (ماجرا) كالشعب •• (قويا)
كالاسد ••

هذا هو منهج الحكم ولكن الدبلوماسية عند الفيلسوف الايطالي (الوقح) ماكيا فيللي
الغده - بلوفا - في المناصب التي شغلها قبل سجنه •• ثم ففده - فلسفة - بعد اطلاق
سراجه في كتابه (الشهبان) (الامين) La Prudence

تقني
كتاب الحيل
(مع ٢٠٠ صفحة)
وترجمته الى العربية

اصطلاحات

كان صاحب دعوه سريفة لضرورة وجود رجل
دولة عديم لمة يقوم تعامله مع (الشعب) على
الخداع والمكر والتوة وسوء النية •• يومه - دائما
- بانه يتمتع بكل الصفات الحسنة ليقلل محتفلسا
بمركزه الريادي ••

المهم بالنسبة لنيكولا هو الوصول الى
(السلطة) لم الاحتفاظ بها •• اما كيف ؟؟ وبأي
الوسائل ؟؟ فهذه كلها امور لا تهم مهما اتخلت من
صور الكذب والشعلة والبطش والقسوة !

بعض (المهتمين) بالاستراتيجيات السياسية
العالمية اليوم يرون ان ماكيا فيللي قد تاجر في النهج
الذي حننه للحكم ببعض المفكرين والساسة العرب
والمسلمين لان استراتيجية السياسة العربية - عند
هؤلاء - تعتمد في روحها على العيلة والخذعة والمكر
حتى في العلاقات الدولية مع الحكومات والشعوب
الاخرى ••

فالدبلوماسية العربي دائما مناطق •• ومفاوض
معتال •• يستحيل تعديله داخل التزام معين على اي
مستوى من المستويات •• سواء كان ذلك في الماضي
ام في الحاضر •• علما بانليس هناك - في الدبلوماسية
العربية - ماض او حاضر •• فالحكام العرب لم يتبدل
استراتيجيتهم منذ عهود الخلفاء الراشدين (!!)

دون اي انفعال ذومي او دينسي •• ودون
اللجوء الى ايعاز ذلك الى نوايا صهيونية مريضة -
كما جرت العادة لدى بعض الكتاب العرب - نستطيع
ان نؤكد ان هذه المعاينة الخطيرة التي بدأت منذ ايام
قليلة تتغلل مناقشات بعض الكتاب الفرنسيين ليس
لها اية وليقة تاريخية او قاعدية ثقافية تدعمها
وتخرجها من مرحلة التصور الشخصي المعض الى مرحلة
الحقيقة العلمية الثابتة •• كل ما في الامر ان هذه
(الدوشة) اثيرت لغرض تجاري يفت هو الترويج
لكتاب اجتاح الاسواق الاوروبية الفرنسية مؤخرًا ••
هنوانه :- (كتاب الحيل) Le livre des Ruses

عبد الحكيم
العادة لصور
٤
تم عمل ما أمرتم به

وهو ترجمة (المصنفات الفرنسية) المخطوطة
عربية من القرن الرابع عشر الميلادي بعنوان (رقائق
الحال في دقائق الحيل) .. مجهولة المؤلف .. عشر
عليها مترجمها بين المخطوطات القديمة في (المكتبة
الوهابية) بباريس .. وتتكون من عشرين بابا كما
تشهد مقدمتها ولكن كل ما تبقى منها الآن هو عشرة
ابواب فقط ..

هذه المخطوطة عبارة عن مجموعة حكايات قصيرة
لـ (حيل) كان ابطالها انبياء وخلفاء وحكاما وولاة
واقضاة وتجارا .. ثم بقية فئات الشعب الاخرى ..
وقد اتخذا مترجم المخطوطة (روني خوام) وكاتب
اخر اسمه (ماكس فاو) كتمتاج شعري به وحده
نتهكن من فهم (كادر) التذكير الذي ينطلق منه المجتمع
العربي في تعامله وفي تحديد كل علاقته .

هذه المخطوطة - في رأيها - تصف بمعطياتها
العلاقات السياسية كما ينوهها الرجل العربي سابقا
وحاليا .. لان (الحيلة عند العرب - كانت ولا زالت
- الوسيلة الاكثر براعة للوصول الى الاهداف
والغايات) .. وعلى هذا الاعتبار فقد ظلت هذه الامة
مجتمعا تتبنى الصلات فيه بين الحاكم والمعكوم على
الكذب والحيلة والخناوع والمراوغة .. وهذه الصفات
نفسها يمكن ان تنطبق ايضا على كل انواع تعامل
العرب وصلاتهم بالمجتمعات الاخرى .. حتى ان (ماكس
فاو) ينوه بطريقة غير مباشرة في مقال نشرته له
مؤخرا مجلة اليكسبرس بضرورة اتخاذ الحذر الدائم
في اية علاقة دبلوماسية او غير دبلوماسية مع العرب
.. ثم يشير هو الاخر مسألة تاجر ماركيا فيليبس - في
سلوكه وفلسفته - بالفكر السياسي العربي .. وهو في
هذا يضم صوته الى صوت مترجم المخطوطة .
لسنا هنا في سبيل نقم او اثبات تاجر ماركيا فيليبس
بالديبلوماسية العربية فهذه ليست القضية في
الجدل القائم الآن .. وهي مسألة لن نعالجها اكثر
من حجمها اللغوي التجاري الذي وجدت من اجله ..

سنناقش بالاحرى الدور (الاخر) الذي اختلقوه
لهذه المخطوطة لنفس الهدف التجاري بالتأكيد ولكنه
على الاقل يستاهل النقاش ..

لقد حاول مترجم المخطوطة ان يضع - تمسفا
- تحت عنوان الكتاب بالخط الاحمر هذه العبارة
(استراتيجية العرب السياسية) انه يعرف الضجة
التي سيثيرها مثل هذا العنوان خاصة وان السياسة
العربية الان محل جدل الجميع .. القيمة الدعائية
لهذه العبارة كانت واضحة جلية برغم الجهد الذي
بذله (روني خوام) في مقدمة الترجمة لتبرير اضافتها
.. فالكتاب لا يتحدث عن السياسة العربية ولا يؤرخ
لها .. هذا بغض النظر عن انعدام (الطريقة)
المنهجية لدى المؤلف (العربي) لمناقشة اي تعقيد
سياسي كما كان يفعل ماكيا فيللي مثلا .

مؤلف المخطوطة المجهول حاول ان يجمع او يصنف
عدة حكايات حول مجموعة (حيل) حدثت او انها
كانت قابلة للحدث .

كل ما كتبه ليس له اية قيمة تاريخية بحيث يمكن
ان يتخذ وثيقة على السياسة العربية في اية فترة من
الفترات او على التفكير العربي في اي عصر من
العصور ..

كل ما يسرده المؤلف لم يكن حوادث تاريخية
قطعية الشبوت وانما هو - كالكثير القصص والروايات
العربية - من نسج خيال الرواة .. او ربما المؤلف
نفسه ..

وهذه الحكايات انما بلغت المؤلف بعد ان مرت
بعقب طوييلة متفرقة اضاف اليها (الخيال الشعبي)
في هذه الاثناء وواقف واحداا اخرى منفصلة لم يكن
لها اي غرض اخر غير الازالة التشويق واستلزار
الاعجاب والدهشة في (المجالس) الشعبية .. او في
مجالس الخلفاء والولاة والامراء .. والنماء غالبا
ما يعمدون الي المبالغة في سرد مثل هذه الحكايات
للترويح عن سيدهم وراعي نعمتهم .. وهم كلما

اعدوا في شد حواجبه الى اعماي كلما تلمروا بالزبد
 من عطاياه وحياته .. عصلي هذا المستوى البسيط من
 التفكير بكل حكاية يراد لها ان تكون جيدة لا بد ان
 يزداد في درجة اثارتها .. وهي تكون مدشنة كلما
 اكتنفت بالمتناقضات المباشرة وبـ (اللاهوتول) الساذج
 .. ولنا ان نتساءل : كم يوجد لدى العرب الان من
 روايات لحياة عنزة وخص حسب فيس بن المسعودي
 وروميه ابي زيد الهلالي .. افسد تحولت هذه
 الشخصيات بكثرة الروايات وتناقضها وتباينها الى
 شخصيات خيالية يكاد المرء ان ينكر احيانا وجودها
 اصلا .. قابو زيد الهلالي في مصر غيره في الجزيرة
 .. وهو في الجزيرة غيره في المغرب العربي وهكذا ..
 لقد كانت هذه الشخصيات بمثابة (علاقة ملاس)
 يعلق عليها الحكواتيه من انصاف الكتاب والرواة كل
 حادثة لم يعرف لها مثال ويمكن ان ترتبط بمعنى ما
 باحدى هذه الشخصيات .. ومؤلف روني خوام الفاد
 مما كان يقوله الحكواتيه .. او انه - هو نفسه - كان
 حكواتيا .. وما نشك في انه كتب مخطوطته هذه لتسليته
 خليفة من الخلفاء او وال من الولاة .. او انه كتبها
 للاستهلاك الشعبي الصرف .

وانا لم ار المخطوطة .. اعني اصلها .. وانا
 رأيت ترجمتها الفرنسية .. ومن هذا المنطلق - على
 ضعفه - قد ابيح لنفسي احسان الظن بقيمتها الفنية
 والادبية الصرفة .. لانها - كما تبين من خلال بعض
 حكاياتها - ليست خالية من شعوعة لغوية وادبية ..
 واحد وجوه هذه الشعوة تلك (العيل) المتمثلة في
 اللعب بالكلمات .. كحكاية هذا الخليفة الذي حاصر
 احدى (القلاع) حتى ضاق على اهلها الحال ..
 فابلق رئيسهم الخليفة الناتج بان القوم سيستسلمون
 ولكن بشرط الا تمد جيوش الخليفة الى قتل (احد)
 ممن في القلعة .. فقطع الخليفة علم نفسه بذلك
 عهدا ولكنه عثما تمكن من كل شيء امر بقتل الكل
 الا (واحدا) كانه كان يقول بذلك : وعدتك بالا المختل
 (احدا) .. فما انذا قتلت كل من في القلعة الا
 (احدا) هل تصقلون ؟؟ هذه هي احدى (حيل)
 المخطوطة التي اتخذها المترجم وانما حجة على
 السياسة او الدبلوماسية العربية .. المهمة الفنية
 الصرفة للمخطوطة كيف يمكن لخوام او غيره ان
 يحولها الى وثيقة تاريخية لسياسة امة او سلوك
 شعب ؟؟ متى كان (خيال) الكاتب حجة ازلية على
 امته ؟؟ ومتى كان تصويره الفردي المحض دينا عليها ؟؟
 اننا او قلنا بسلامة هذا الاعتبار لجعلنا من كسل
 الفرنسيين (في القرن الثامن عشر) ساديين لان
 سادا كان احدى فواهر التفكير في ذلك القرن ..
 وجعلنا من كل التمسويين (في القرن التاسع عشر)
 مازوشيين لان ساشير مازوش كان احد مفكرهم في
 ذلك الزمان .. ولنفرض ان هذه الحادثة وقعت فعلا من
 قائد عربي وانها ثابتة تاريخيا .. ان هذا لا يكفي
 بحال لاستباحة اتخاذها من قبل (تجار) الكلمة حجة
 على سياسة امة كاملة في خلال اكثر من اربعة عشر
 قرنا .. اننا لو اخذنا بطريقة خوام هذه في
 (التقويم) الفكري او السياسي لاعتبرنا كل حكام
 المانيا نازيين .. فقط لان هتلر شغل واجهة التاريخ
 الالمانى لفترة حادة لن تمنح بيسر من ذاكرة انسان
 هذه الارض .. ولاعتبرنا كذلك كل حكام ايطاليا
 ماكيا للمانيين .. اتمن لان ماكيا للي شغل حيزا ليس
 يسيرا بين يدي الزكبر الابلالي والديوماسية
 الالمانية في القرن السادس عشر !!

لماذا لم (يفترض) خوام ان هذه المخطوطة
 ليست سوى مجرد عمل فني .. كتاب (مقالب) وحيل

من حيك الخيال؟ .. استحيات الشعبي في فرنسا
نفسها - فضلا عن الادب - مليء بمثل هذه الحكايات
التي انشئت للتسلية والترفيه .. الفرق هو
ان شخصيات هذه الحكايات لدى الفرنسيين مجهولة وغير
مسماة احيانا لأن العقلية الاوربية يهملها ان تستوعب
الحدث قبل ان تعلق اهمية كبرى على بطله .. اما
العقلية العربية بعكس ضيق المجتمع العربي ومنزله
ويحكم تعلق الانسان العربي الدائم الذي اصنامه
وابطاله وشخصياته الوهمية يهمل كثيرا ان يعلق كل
قصة او حكاية من هذه الحكايات على احدى هذه
الشخصيات لتكون في الذاكرة البت وليكون وفيها في
النفس امكن .. فعادة مشق فارمة حدثت لاحد (بنو)
الجزيرة لا تكون حكاية مدهشة ما لم تعلق في عنق
(الجنون) او جميل او كثير عزة .. وارس معلوك
بجندل في احدى غاراته .. مجموعة من حراس احدى
القوافل التجارية في احدى نواحي الصحراء العربية
ثم سايوم كل شيء هي حادثة مثيرة ولكنها باسم
عقتر بن شداد او ابي زيد الهلالي احدى واميز ..
والخيال الصحراوي احيانا لا ينتظر وقوع حادثة
ما وهو فعلي بل انه في احدى تجلياته ينشئ بتصوره
الرحب حوادث ووقائع يعمل فيها على ان تستفسر
المهشة ثم يدونها على حساب احدى شخصياته الوهمية
.. ولكل مرحلة من مراحل التاريخ العربي شخصيته
او شخصياته الوهمية .. وهي احيانا شخصيات
خلقاء .. او امراء .. او ولاة .. او قضاة .. او
فرسان الخ ..

و (وهمية) هنا لا تعني نكران الوجود الفعلي
للشخصية فقد تكون الشخصية موجودة ولكنها تتحول
في الخيال الشعبي وحيانا الخيال الواعي الى اسطورة
او خرافة .. وهي من هذا المستوى وحده تبدأ في عملية
استقطاب كل الحوادث الخيالية او المجهولة الابطال
بحسب ما يربط هذه الحوادث بمنطق اسطورية
الشخصية نفسها .. فمثلا العجاج بن يوسف الثقفي
كان احدى شخصيات العصر الاموي الخرافية .. وقد
تقلد في عنقه كل ما حاكه الخيال الشعبي والواعي
ايضا من جبروت ولفيان ..

العرب لا ينفردون بهذه الحقيقة فحتى بعض
الشعوب الاوربية لها شخصياتها الوهمية او الخرافية
.. فكم تعمل (كازانوف) المسكين من قصص العجب

وروايات العشق ٥٥ وكم من مرة اتخذوه ايعاء لاكثر
اصداواتهم الفكرية والفنية ٥٥!؟ و (دراكولا) الم
يكن عند كتاب روايات الرعب واللام مصاصي اللماء
الرمز الاسطوري في كل انتاجاتهم في هذا اللون!؟ اكثر
وروايات الرعب ومصاصي اللماء بطلها الدانم
(دراكولا) ٥٥ ثم (وليام برودي) مجرم ادنبره الم
يكن عند بعض كتاب بريطانيا العظمى خرافة فنية هو
الاخر ا! تذكرها - مثلا - رواية (الدكتور جيسل
والسيد هيد) للكاتب ستيفنسن التي حققت انتصارا
فنيا جيدا على المستوى العالمي الم تكن مستوحاة من
اسطورية برودي نفسه!؟

لماذا تناسي (روني خوام) ومؤيدوه كل هذه
المسائل الفنية البحتة التي لا يمكن ان تتخذ - حرفيا
- كحجة على عقلية امة ما او على سلوكها لا من حيث
الانشاء ولا من حيث التقييم والرواج ٥٥ وهذه نقطة
اخرى تستحق التوقف قليلا ٥٥ فحتى عملية تقييم او
رواج مثل هذه الحكايات لا يمكن ان يتخذ دليلا على
وجود الاستعداد الطبيعي لدى افراد الامة لتقبلها
او لتطبيقها لانه - بالمقابل - عدم رواجها او عدم
تقبلها لا يعني انتفاء القيام بها بين هؤلاء ٥٥ فحكايات
القصص والروايات البوليسية - مثلا - ضعيفة
جدا في الشرق كله بل انها في بعض اقطاره تكاد تكون
معدومة ٥٥ والافعال عليها يهون ٥٥ هل معنى ذلك ان
هذا الجزء من العالم طاهر مطهر ولا وجود فيه لاي
(لص) او مجرم ٥٥!؟ وهل معنى ذلك ايضا ان كل
الاوروبيين لصوص ومجرمون لان حكايات الاجرام
والروايات القصصية تحشر الاسواق وواجهات
المكتبات في بلادهم!؟ هل يمكن ان نتخذ هذا الزخم من
الاصدارات الفنية دليلا على نوعية التعامل في المجتمعات
الاوروبية وبشكل تميمي قائل!؟

في اعتقادي ان المسألة اكثر تعقيدا من كل ذلك!
فالانسان هو الانسان في اي مكان ولكن عملية
تشكيل (الشيق) لديه و (غير الشيق) تلعب في
تحويلها ظروفه الطبيعية والمناخية ٥٥ ونوعية ميراثه
وتقاليدته وتربيته وبما ان هذه الامور تختلف مسن
مجتمع لاجتمع فان الشيق وضده يختلفان بالتالي من
امة لامة ٥٥ فاذا كان الغربي يضعك عندما يسمع
شرفيا يتغنى بالقرع فان الشرقي يستلقي على لفاه
من شدة السخريه عندما يسمع غربيا لا يسكت ابدا عن

غناء الشمس والتودد اليها ٢٠ واذا كان الغربي يقطن حاجبيه عندما يسمع صحراويا يتباهى بقصص الفروسية والحرب والغنيمة فان الشرقي يقشع بدنه عندما يرى غربيا يتقطر طريا لسرد حادثة (هولاء - آب) او خيانة زوجية ٠٠ واذا كان الغربي يلوي وجهه عندما يرى شرقيا يجهد في تعنيد دور المرأة في بلاده فان الشرقي يبصق على الارض عندما يسمع اوربيا يبيع زوجته او اخته في سوق نخاسة الجمال والمتعة المتدنية ٠٠

لا ٠٠ لا تظنوا ان المسألة مسألة (مباح) و (غير مباح) فقط ٠٠ بل هي فوق ذلك قضية ميراث وقضية تكوين نفسي عملت على تشكيله ظروف تتباين وتختلف من شعب لشعب ومن امة لامة !
اذن ٠٠ اذا كانت (الحيلة) كفن مفض تد في ذهن الانسان العربي (شيقة) تستجلب انتباهه وتستلر اعجابه لان فيها جانب الطرفة ٠٠ والمفاجأة ٠٠ واحيانا المهارة ٠٠ ولانها وسيلة جيدة لمرض احد وجوه الذكاء والفطنة فليس من ذنب كتابه وقصاصيه ان حاولوا مله (تصوره) بالمزيد من الحكايات في هذا الفن ٠٠ بالضبط كما لم يكن من ذنب الكتاب الاوربيين ان يملأوا تصور انسانهم بالروايات السوداء والروايات البيكادسكية ٠٠ الانسان العربي وجد يوما ان ادب (الحيلة) يثير شوقه وتطلعه فلبى فيه هذا الاحتياج فصاصوه ورواته ٠٠ والانسان الاوربي وجد يوما ايضا ان الادب الاسود يستفز دهشته فاشبع كتابه ورواياته هذه الرغبة فيه ٠٠ ومن الجور كل الجور اصدار

تعميمات على شعوب بجالتها من هذه المنطلقات فقط ٠ هذه حقائق فكرية عامة كان يجب ان يدركها خوام قبل ان يكتب مقلته العاوية عن السياسة العربية ٠٠ والتفكير العربي ٠٠ والسلوك العربي في خلال اربعة عشر ارنا على ضوء مجموعة حكايات ليس لها اية قيمة تاريخية كي تتخذ حجة ولو على مجرد مرحلة واحدة من مراحل التاريخ الاسلامي ٠٠

كان يجب ان يدرك ناحية اخرى مهمة تتسم بها - في الادب العربي - كل نوعيات الفن الذي حاول ان يترجمه ٠٠ وهي ان بعض الكتاب يحاولون في اكثر من مناسبة ابتداء بعض الاقاصيص لغرض واحد هو تبين رحابة صلب لغتهم ٠٠ او احيانا لغرض اخر اكثر انانية هو استعراض مهاراتهم في الدعاية والفن والفن والفن والشعوذة ٠٠ كالقصة التي يلد لهم ان يروها على حساب احد الخلفاء او الولاة ٠٠ فيقولون انه عين قاضيا في احدى مدن فارس واسمها (قم) فدعا بهذه المناسبة لتناول طعام الغداء او العشاء وعندما حضر الاكل التفت الخليفة او الوالي يدعو القاضي للتقدم نحو المائدة فقال : -

ايها القاضي بـ (قم) ٠٠٠

ثم احتار في اكمال جملته بتألفية مماثلة ٠٠ ولكنه ما لبث - بعد ان اعياه الامر - ان قال : -
٠٠ قد عزلناك فتم !

فتم عزل القاضي قبل ان يكمل عشيقته في ابيه مسؤوليته الجديدة ٠٠ هكذا ٠٠ بهجرد ان الحاكم احب ان (ينظم) جملة مسجوعة !

هل يمكن ان يحمل ذرة من عقل ان يصدق مثل
هذه الرواية ؟

انها ليست اكثر من (نكتة) جاءت بها الصدفة
على لسان احد الكتاب او متحدثي اللغة فعلتها على
كتف احد خلفاء او ورة زمانه .

وما عندي شك في ان قصة الخليفة الذي وعد
بالا يقتل (احدا) ان استسلمت القلعة فقتل (الكل)
الا (واحدا) ما هي الا من هذه الفصيحة ومنها ما
كثير في كتب التراث .. وخوام نفسه يدرك ذلك فهو
من المطلعين على التراث العربي بل من المستنيرين
(تجاريا) لهذا التراث .. فهو لا يزال يعيش على
خيرات ترجماته لـ (الف ليلة وليلة) وبعض
مؤلفات عبدالرحمن السيوطي وعلي البغدادي
وغيرهما ..

ان محاولة (تسييس) هذه المخطوطة والخروج
بها من مسؤوليتها الفكرية البحثية الى مسؤولية سياسية
اسر بالغ الخطورة اختلاؤه لمجرد غرض تجاري وخمس
هو الترويج لبيعتات الترجمة لا اكثر .. وسأله تاجر
ماكيا فيلاني بها او يغيرها من التراث العربي اضالفة
وديعة في هذا السبيل .

خوام في محاولته هذه كان يريد ان يستغل الفكرة
الفكرة الخاطئة المقررة لدى بعض الأوروبيين من لوم
اطلاع على التاريخ الاسلامي .. اولئك الذين يسرون
على ان في هذا التاريخ كمية لا بأس بها من حوادث
الحيله والمكر والخداع .. اولئك الذين يعدون معاوية
خير من يمثل الدبلوماسية العربية وهو عندهم قد
اخذ من الخدعة والهيله في - بعض مواقف الحاسمة
.. ولكن هؤلاء ينسون ان معاوية - - مثله مثل غيره
من الخلفاء المتبشرين - لم يغد من الهيلة او الخدعة
في استراتيجيات سياسية او دبلوماسية وانما اهاد
منها في استراتيجيات حربية صرفة .. وهذا حقيق
مقبول ومشروع في الاعتراف العسكرية عند كل الأمم
وفي كل العصور ..

ان هؤلاء وانما عليهم ياخذون (الخدمة العربية)
ماخذ الخدمة السياسية وهذا خلا خلا يهود في اكثر الاحيان
لسوء فهمهم للتاريخ الاسلامي وللظروف العربي الفاتح
وغاياته في الازمنة الاولى .

كلمة حب للاصدقاء

برغم اني (المعتدين) .. ضحايا الفراغ ..
الذين فتوا وعجزوا عنهما فتحت قلبي لرسائلكم في
صيف العلم الماضي مشوهين على الكاتب - برؤية
المحصورة داخل اطار محين ضيق - حقه في معرفة
ملاحظات وانتقادات اصداؤه من القراء حول ما يكتب
.. ومحررين بتلك الرؤية دور (الصلة) الضرورية
الاباشرة و (التوصل) الضروري المباشر ايضاً بين
الكاتب والجمهور .. برغم اني هؤلاء ادعوكم هذا
العام كذلك لكتابة كل انتقاداتكم وكل ملاحظاتكم
وكل اسئلتكم على عنواني الحالي - هذه الصيف -
مكتبة الثقافة - باب الريح - الدلائف
دعوم (يفسرون) ويشرحون كما يكون لهم ..
لا تحسروم على هذا الدور الذي يمال مبلغ طموح
الفارغين .. اهل (الحامش)
في العام الماضي اهدت منكم كتبتكم .. وهذا العام
سأفيد بالتاكيد مما ستكتبون .. وسأناقش على
صفحات (الديامة) آراء كل من يريد منكم ان يشرك
معي ودعه في النقاش الاخرين من الاصدقاء القراء ..
وسأحفظ لنفسني بملاحظات كل من يريد الا يشرك في
حواره معي احدا .